[73] تعالى: (فقال لهم رسول ا) هو النبي صلى ا عليه وآله: (ناقة ا وسقياها) قال: الناقة الامام الذي فهمهم عن ا (1) (وسقياها) أي عنده مستقى العلم (فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها) قال: في الرجعة (ولا يخاف عقباها) قال: لا يخاف من مثلها إذا رجع (2). بيان: حبتر ودلام: أبو بكر وعمر كما سيأتي في كتاب الفتن، ولا استبعاد في هذه التأويلات لبطن الآيات، فإن القصص المذكورة في الآيات إنما هي للتحذير عن وقوع مثلها من الشرور، أو للحث على جلب مثلها من الخيرات لتلك الامة والمراد بالرهط من الشيعة غير الامامية كالزيدية. 7 - كا: جماعة عن سهل عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا عزوجل: (والشمس وضحيها) قال: الشمس رسول ا صلى ا عليه وآله، أوضح ا عزوجل به للناس دينهم، قال: قلت: (والقمر إذا تليها) قال: ذلك أمير المؤمنين عليه السلام تلا رسول ا صلى ا عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا، قال: قلت: (والليل إذا يغشاها) قال: ذلك أئمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول عليهم الصلاة والسلام، وجلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى ا عليه وآله أولى به منهم، فغشوا دين ا بالظلم والجور، فحكى ا فعلهم فقال: (والليل إذا يغشاها) قال: قلت: (والنهار إذا جلاها) قال: ذاك الامام من ذرية فاطمة عليهما السلام، يسأل عن دين رسول ا صلى ا عليه وآله فيجليه لمن سأله، فحكى ا قوله تعالى فقال: (والنهار إذا جليها (3). بيان: النفث: النفخ، وهو هنا كناية عن إفاضة العلوم عليه سرا، وتغيير

---

(1) في نسخة من المصدر: (الذى فهم عن ا وفهمهم عن ا) وفى اخرى: الذى فهم عن ا وفهم عن ا. (2) كنز الفوائد: 389 و 390 و 465 من النسخة الرضوية والايات في سورة الشمس (3) روضه الكافي: 50.